

## شرح كتاب بلوغ المرام، الدرس (44). د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:04](#)

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه - [00:00:26](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار وبعد احبتى الكرام اسعد الله صباحكم بكل خير وصحة نور وبركة وعافية هذا هو مجلسنا الرابع والاربعون - [00:00:47](#)

من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى رحمة واسعة وقبل الشروع يا كرام في شرع في شرح احاديث الباب الذي سنتكلم عنه اليوم باذن الله جل وعلا - [00:01:08](#)

اود التنبيه الى اننا باذن الله سنقوم بشرح باستثناف ومواصلة شرح هذا الكتاب الجميل عبر هذه الصفحة التي نسأل الله ان يجعلها مباركة وان يجعلها منارة للعلم واهله باذن الله سنواصل الشرح بدءا من - [00:01:27](#)

من هذا الاسبوع يومي الاربعاء كاليوم والخميس. عند شروق الشمس بحول الله وقوته. واعتذر منكم قد تأخرنا في بداية البث لخل فني كما يقولون وكان المعتاد ايها الاحبة الكرام معاشر متابعي هذه الصفحة اننا اه شرعنا في تفسير سورة الفاتحة - [00:01:47](#)

وسنسنتمر على ذلك باذن الله جل وعلا في باقي ايام الاسبوع فسيكون درسنا في تفسير سورة الفاتحة في كل ايام الاسبوع باذن الله جل وعلا باستثناء هذا هذين اليومين يوم الاربعاء ويوم الخميس. وذلك يا كرام لان يوم الاربعاء والخميس نستأنف فيه - [00:02:13](#)

فيما شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر رحمه الله والذي كنا قد بدأنا فيه ولله الحمد والمنة في مسجد الدلبي لكن لهذه الظروف التي نسأل الله ان يفرج عنا - [00:02:39](#)

وعن المسلمين جميعا ما هم فيه من ضيق وكرب وان يدفع عن البلاء وان يدفع عنا الوباء انه ولی وذلك القادر عليه وبين يدي هذا الدرس ايها الاحبة الكرام. اود ان اذكر نفسي واياكم باهمية العلم وقيمه ومنزلته. ولا سيما علم الفقه - [00:02:55](#)

فبه يعبد الله جل وعلا على بصيرة ولا يزال العبد يتعلم ويرفع الجهل عن نفسه ويرفع الجهل عن اخوانه حتى يرفعه الله جل وعلا كما قال ربى سبحانه وتعالى يرفع - [00:03:16](#)

الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. وهذه الظروف ايها الاحبة الكرام لا تقف حائلة بيننا وبين طلب العلم ومدارسته ومذاكرته. فلا يقولن طالب العلم نحن في ماذا وانت في ماذا؟ اقول لعل من اسباب البلاء - [00:03:32](#)

ومن اسباب هذه الغمة ابعاد الناس عن او ابعاد الناس عن العلم الشرعي الجهل يا كرام اذا فشى وانتشر فان ذلك مؤذن بهلاك الامر وانا لله وانا اليه راجعون. ونبينا صلوات - [00:03:52](#)

الله وسلامه عليه. وعدنا كما في الحديث الصحيح الذي لكم يحفظه. قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ومن من اراده الله بعده الخير ان يدفع عنه البلاء وان يرفع عنه الوباء. لذلك احبتي الكرام معاشر السامعين - [00:04:12](#)

المتابعين واصلوا طلب العلم واستأنفوا مسيركم العلمية. وبالعلم باذن الله جل وعلا يرتفع عنا ما نحن ما نحن فيه. ثمانى ايها الاحبة الكرام ابدأ حديثي بحول الله وقوته عن الباب الذي وصلنا - [00:04:32](#)

عندن نحن من فظل الله جل وعلا قد فرغنا من شرح الاحاديث التي تكلمت عن الوضوء كاما والاحاديث التي تكلمت عن التيمم

والى يوم بحول الله وقوته سنتكلم باذن الله جل وعلا عن - 00:04:53

باب فقهى مهم جدا يلزم اهل الاسلام. رجالا ونساء. واقول ايها الاحبة الكرام حقيقة من عالئم عدم توفيق الله للعبد انه يقطعه عن العلم الشرعي. وعن المسائل التي بها يعبد الله جل وعلا على بصيرة. هذا الباب الذي سنتحدث عنه ايها الاحبة - 00:05:10

الكرام باب قلل من شأنه كثير من الناس بحجة ان الامة لا ينبغي ان تنشغل في هذه الامور عن الامور الكبرى. ويجهل القائل ايها الاحبة الكرام ان هذه الامور هي من الامور التي نعبد الله جل وعلا بها - 00:05:34

من الامور التي لا تصح عبادتك بها الا بها الفقه في الدين ولا سيما ابواب الطهارة من اهم ابواب الدين ايها الاحبة الكرام. ولا يمكن لامة ان تنتصر في ساعات الجهاد - 00:05:53

ان قصرت في باب الوضوء والطهارة ثقوا تماما اخواني في الله. الامة لن تقوم لها قائمة ولن ترفع لها راية. ولن يكشف الله عنها الغمة وهي امة تعبد الله بجهله - 00:06:06

امة لا تحسن رفع الحدث عن نفسها. هذه امة تمكنا لا يمكن ان يمكن الله امة لا تحسن الوضوء ولا تحسنوا تطهير قلوبها ولا تطهير بدنها. لا تحسنوا احكاما حافظوا النفاس. لا لا تحسنوا احكام الصلاة ويفقينا لا تحسنوا احكام الجهاد - 00:06:20

لذلك احبتي في الله حديثنا باذن الله جل وعلا سيكون عن باب الحيض. ساقرأ الحديث كما هي العادة ان يقرأ علينا القارئ ولكن لما صار الدرس عن بعد فساتولي انا بنفسي باذن الله جل وعلا قراءة الحديث. اخواني المتابعين - 00:06:39

الذين يحضرون معنا الدرس والذين ارجو الله جل وعلا ان يكونوا معنا مشاركين في هذه الاصبوحة العلمية الفقهية التي ارجو الله رب ان يجعلها خالصة لوجهه. وان يتقبلها منا جميعا. انه ولني ذلك وال قادر عليه. احبتي الكرام قال الحافظ ابن حجر رحمه الله -

00:06:59

باب الحيض قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دما حيضاً اسود يعرف ان دم الحيض - 00:07:19

اسود يعرف فان كان كذلك فان كان كذلك فاماسي عن الصلاة فان كان كذلك فاماسي عن الصلاة. وان كان الاخر وان كان الاخر فتوصي وصلي. وان كان الاخر قال فتوصي وصلي - 00:07:40

هذا الحديث قال ابن حجر رواه ابو داود والنسائي وصححه ابن حبان واستنكره الحاكم هذا الحديث ايها الاحبة الكرام ببوا عليه كما هي العادة التي جربنا عليها في هذا الدرس اننا نقرأ الحديث - 00:08:05

ثم نبوب عليه ثم نخرج ثم نتحدث عن الفاظه فنفسرها ثم نتحدث عن المسائل الفقهية التي يدور الحديث في فلكها. انا اقول هذا الكلام للاخوة الذين يتبعوننا لأول مرة وللإخوة الذين - 00:08:24

لم يستمعوا من قبل الى درسنا في شرح كتاب بلوغ المرض. نقول نحن نقرأ الحديث ثم نبوب عليه ثم احبتي الكرام نتحدث عن تخريجه تخرجاً مفصلاً ثم نتحدث باذن الله جل في علاه عن المسائل عن المسائل الفقهية - 00:08:42

بعد تفسير الالفاظ الغربية. هذا الحديث ايها الاحبة الكرام حديث فاطمة بنت ابي حبيشة المشهور وقد تقدم معنا برقم ثمانية وستين في هذا الكتاب في كتاب الطهارة والمؤلف رحمه الله ساقه هنا في باب الحيض. فاقول مستعينا بالله. احبتي الكرام معاشر المتابعين - 00:09:02 -

الحيض ما الحيض لغة هو السيلان الحيض لغة هو السيلان وشرعا تعريف الحيض شرعا في الاصطلاح انه دم طبيعية دم طبيعية يخرج مع الصحة من غير سبب ولادة من قعر الرحم - 00:09:28

اذا هو دم طبيعية يخرج مع الصحة من غير شبابي ولادة ومن قاطع الرحم هذا ايها الاحبة الكرام تعريف دم الحيض ويعتاد الانثى هذا الدم يعتاد الانثى اذا بلغت في اوقات معلومة - 00:10:01

اذن هذا الدم يعتاد الانثى اذا هي بلغت في اوقات معلومة ساذكر الان او صاف دم الحيض واعيد تعريفه من جديد. اذا هو دم دم طبيعية يخرج مع الصحة من غير سبب ولادة - 00:10:43

من قعر الرحم يعتقد الانثى اذا بلغت في اوقات معلومة ويسمى الطمث ويسمى الطمث وهو اسود صفات دم الحيض مهمة جدا يا كرام لمون اسود اليس رقيقا مونتن له رائحة كريهة - 00:11:10

اسود تخين منت اي له رائحة كريهة لا يتجمد لا يتصير قطعا لا يتصير قطعا وهو نجس. اي هذا الدم نجس وعندنا يا كرام مصطلح - 00:11:46

الاستحاضة مصطلح الاستحاضة وهو مصطلح مهم جدا في باب الحيض كثير من الاحكام الفقهية والمسائل الشرعية التي تتعلق باخواتنا وامهاتنا وزوجاتنا وبناتها مدارها على الحيض والاستحاضة لذلك يحسن بطالب العلم بل يحسن بالمسلم - 00:12:23  
ان يدرك الفرق بين الحيض والاستحاضة فالاستحاضة يا كرام سيلان عرق سيلان عرق دم في ادنى الرحم يسمى العاذل هذا العرق يسمى العاذل في غير وقت الحيض اقول بارك الله فيكم - 00:12:48

الاستحاضة هي سيلان عرق في ادنى الرحم في غير وقت الحيض بغير ماذا؟ في غير وقت الحيض هذا يخرج من عرق يسمى العادل في غير وقت الحيض هذا الدم ايتها الاحبة الكرام له اوصاف - 00:13:18

ودم احمر رقيق يتجمد دم احمر رقيق. ويتجمد غير منت وليس نجسا اذا لو سالت اخوانى طلبة العلم المتابعين لنا الان احب ان تكتبوا لي الفرق بين دم الحيض ودم الاستحاضة - 00:13:44

الله الجميع الفرق في الاوصاف في غاية الاهمية انه يترب عليه فرق في الاحكام الفقهية. ويظهر يظهر فيه يا اخوة مقدار جهل الامة اليوم. الامة اليوم المرأة تترك الصلاة وتترك الصيام وهي مكلفة شرعا بالصلاه والصيام. وانت ايتها الرجل اخي المسلم انت الله جل وعلا قال يا ايتها الذين امنوا - 00:14:14

انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. ان تترك زوجتك الصلاة وان تترك بنائك الصلاة. بل حتى الام وحتى البنت والاخت. وانت تجهل وهي تجهل الاحكام الفقهية وانها مطالبة بالصلاه في وقت الاستحاضة هذه يا اخوانى من المصائب التي ابتلت بها الامة اليوم وانا لله وانا اليه راجعون. وما ذاك الا لان - 00:14:41

الامة زهدت بالعلم الشرعي. يقول لك ما لي ومالى دماء الحيض والاستحاضة. ما لنا ولهذا العلم الذي لا يتعلق بالرجال؟ نقول ايتها الرجل ان كنت لا تحب فتنة امرأة ستسأل عنها بين يدي الله تحبها - 00:15:08

احسنت يا شيخ سامي احمر هذا دم الاستحاضة غير تخين غير منت لا يتجمد وليس نجسا وليس نجسا. احسنت يا سليم بينما دم الحيض الفروق في اللون اسود وفي السخونة تخين - 00:15:26

وفي الرائحة منت ويتجمد احسنت يا اخ عبد الله ولا يتجمد دم الحيض بخلاف دم الاستحاضة. يعني يتصير قطعا تم الاستحاضة اما دم الحيض يبقى سائلا وهو نجس وهذه اهم مسألة فقهية تتعلق او اهم وصف يتعلق بالمسائل الفقهية. مسألة النجاسة وغير - 00:15:50

ايها الاحبة الكرام والمستحاضة اصلي كما سيأتي ذكره باذن الله جل وعلا. والمستحاضة اصلي ويأتيها زوجها. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نقول ايها الاحبة الكرام بعد ان فصلت لكم الفرق بين دم الحيض ودم الاستحاضة - 00:16:16

اشرع في التعليق على حديث الحافظ ابن حجر واقرأه مرة اخرى. فاقول قال الحافظ ابن حجر رحمه الله عن عائشة قالت ان فاطمة بنت ابي حبيش رضي الله تعالى عنها - 00:16:43

كانت تستحاض اي يأتيها دم الاستحاضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. هي جاءت وسألت وقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان دم الحيض اسود يعرف فاذا كان - 00:17:03

كذلك اي فاذا كان الدم الذي يأتيك كذلك اسود يعرف فاما مسكي عن الصلاة فان كان الاخر ويقصد بالاخ دم الاستحاضة فتوظئي وصلبي اخرجه ابو داود والنسياني وصححه الحاكم وابن حبان. اقول مستعينا بالله - 00:17:24

تبويب الحديث اولا بوبوا على هذا الحديث يا كرام بباب حكم المستحاضة التي لا عادة لها حكم المستحاضة التي لا عادة لها اولا التخريج تخریج الحديث وانت اخي المسلم يا طالب العلم - 00:17:57

يهمك جدا ومهما جدا ان تعتني بتخريج الاحاديث انما دار الاحكام الفقهية عن الكتاب والسنة والاجماع والقياس والقياس مبنيان على الكتاب والسنة. اذا ضبطك للادلة ومعرفتك لدرجة الادلة صحة وضعفا - 00:18:20

مهما جدا في فقهك ايها الرجل وايتها الاخت المسلمة احتبتي الكرام التخريج ما ساتكلم عنه قد يستغبه اخوانى المتابعين الذين ليسوا قريبين من العلم الشرعي. لكن اصبروا يا اخوة. هذا العلم - 00:18:40

ينبغى الا يدرس وان يسمعه العوام وان يعتادوا على سماعه. لان العوام اليوم يقرؤون الاحاديث وتصلمهم الاحاديث والتي يبني عليها فيها اشياء ومسائل فقهية بل عقدية ويحسب المسلم ان يترقى في سلم العلم ويفبدأ يحسن ويعرف الفرق بين الحديث الضعيف والحديث الصحيح يبدأ يطرق - 00:18:59

سمعه احكام اهل الجرح والتعديل على احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. ان يتدرّب ان يمارس هذا هذا العلم وان لا يزهد اسأل الله ان يجعلني واياكم من اهل العلم وطلبه. اقول التخريج يا كرام - 00:19:23

هذا الحديث اخرجه ابو داود والنسائي من طريق محمد ابن المثنى من طريق محمد ابن المثنى عن محمد بن عدي من حفظه مهمة هذى محمد ابن المثنى يرويه عن محمد بن عدي من حفظه - 00:19:40

عن محمد بن عمرو عن محمد بن عمرو احب من اخوانى النباء الذين يستمعون اليانا الان ان يكتبوا لي اسناد الحديث حتى يتمكن الاخوة من كتابته. سلسلة الحديث هذا الحديث - 00:20:06

اخرجه ابو داود والنسائي وغيرهما من طريق محمد ابن المثنى عن محمد بن عدي من حفظه عن محمد بن شهاب عن ماذا عن ابن شهاب محمد بن شهاب الزوري - 00:20:21

عن عروة عن عائشة عن عروة عن عائشة هذا الحديث ايها الاحبة الكرام هو حديث فاطمة بنت ابي حبيش الذي اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما. لكن ليس بهذا اللفظ. اذا اكتبوا يا طلبة العلم - 00:20:42

هذا حديث فاطمة المتقدم ذكره عند الحديث الثامن والستين وهو مخرج في الصحيحين بغير هذا اللفظ هذا اللفظ الذي معنا والذى عليه مدار المسألة الفقهية التي سنتحدث عنها لم يخرجه اصحاب الصحيحين - 00:21:00

اذَا يَا شِيْخَ عَمْرٍ هَذَا الْفَظُ الَّذِي يَذْكُرُهُ ابْنُ حَجْرٍ هُنَاكَ ذَكْرٌ هُنَاكَ لَفْظُ الصَّحِيحِينَ. وَلَفْظُ الصَّحِيحِينَ الْمُتَقْدِمِ ذَكْرٌ قَالَتْ عَائِشَةَ جَاءَتْ فَاطِمَةَ بْنَتَ أَبِي حَبِيشَ - 00:21:22

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلانا اطهر دققا في لفظ الصحيحين قالت اني امرأة استحاضة الاخوة الذين معهم الكتاب الحديث رقم ثمانية وستين - 00:21:42

قالت اني امرأة استحاض فلا اطهر. افادع الصلاة؟ قال لا قال لا انما ذلك عرق وليس بحيض. اذا اقبلت حيضتك فدع الصلاة وادبرت فاغسلني عنك الدم وصلي. نعم يا - 00:22:02

اخ عبد الرحمن محمد بن مثنى عن محمد بن عدي عن محمد بن شهاب عن عروة عن عائشة طبعا عن محمد بن عمرو عن ابن شهاب. محمد ابن عمرو عن ابن شهاب. هذه سلسلة اسناد هذا الحديث. نقول ايها الاحبة الكرام - 00:22:24

هذا الحديث هو حديث فاطمة في البخاري ومسلم بغير هذا اللفظ نقول ايها الاحبة الكرام هذا الحديث اعل بالشذوذ. انا الان اتحدد عن تخريج هذا الحديث. الذي رواه ابو داود والنسائي. هذا الحديث يا كرام اعل بالشذوذ - 00:22:46

اعل بماذا بالشذوذ فقد خالف فيه محمد ابن ابي عدي محمد ابن ابي عدي خالف فيه اصحاب الزهري وهو مما لا يحتمل تفرده هذا الراوى اعني به محمد بن عدي الذي رواه من حفظه يا كرام - 00:23:07

لا يحتمل تفرده لا يحتمل ماذا؟ تفردوا. اذا احفظوا واعتدتم على سمع مثل هذه الاشياء. ايها الاحبة الكرام منا في دروسنا الماظية قلنا هذا الراوى انفرد بهذا اللفظ هذا الراوى - 00:23:47

انفرد بهذا اللفظ مخالفها يا كرام من اصحاب الزهري وهذا الراوى اكتبوا يا كرام. وهو مما لا تحتمل مخالفته هذا الراوى يروي هذا اللفظ وجمهور اصحاب الزهري لا يرون الحديث بهذا اللفظ - 00:24:10

فهذا يكون مخالفًا لهم. تفرد بهذا اللفظ عنهم ومن الأدلة أنه تفرد عن لفظ أصحاب الصحيحين وهذا الرواية لا تحتمل مخالفته. كما قال

ابو حاتم اقول ايها الاحبة الكرام ابو حاتم الرازي - 00:24:35

قال عن هذا الرواية لا يحتمل تفرده وذلك في زيادة لفظة الوضوء وذلك في زيادة لفظة الوضوء وبيان صفة الدم اذا لفظ الصحيحين

اخي المسلم الحبيب يا طالب العلم ويما من تسمعني. لم يرد فيه ذكر - 00:25:02

الوضوء توضأ كل صلاة ولم يرد فيه ذكر ماذا ولم يرد فيه ذكر بيان صفة الدم اذا وجه المخالفة في هذا الحديث وجه اعلان هذا

الحديث بالشذوذ يا شيخ سامي ان لفظه المتعلق ببيان صفة الدم - 00:25:32

بالوضوء لكل صلاة مخالف لماذا؟ للفظ الصحيحين لأن هذه المخالفة جاءت من من محمد ابن أبي عدي وهو مما لا يحتمل تفرده. كما

قرر ذلك ابو حاتم الرازي وغيره نقول ايها الاحبة الكرام - 00:25:54

اشار الامام احمد رحمه الله امام اهل السنة الى ان قوله دم الحيض اسود يعرف الامام احمد اشار الى ان قوله دم ان دم الحيض اسود

يعرف مدرج من كلام الزهرى - 00:26:23

وليس من كلام النبى صلى الله عليه وسلم الامام احمد اشار في كلامه ان هذه اللفظة مدرجة للفظ الصحيحين وللفظ الصحيحين

لم يذكر هذه الصفة وانما اكتبوا يا كرام للفظ الصحيحين لم يذكر هذه الصفة اعني ببيان صفة الدم وانما - 00:26:44

فاطمة الى العادة الى العادة فيه اعني في لفظ الصحيحين فاذا ذهب قدرها لاحظوا ماذا قال في بعض الفاظ الصحيحين يا طالب

العلم قال فاذا ذهب قدرها اقول ايها الاحبة الكرام - 00:27:18

لفظ الصحيحين ردها الى العادة قال فاذا ذهب قدرها هنا اعتبر العادة ما تحدث عن صفة الدم. وانما العادة يعني عدد الايام قال

فاغسلني عنك الدم وصلي. طيب يا اخوانى - 00:27:45

والحديث تكتبون قال عنه الحافظ ابن رجب والحديث قال عنه الحافظ ابن رجب يعني عن الباب كله. قال الاظاهر ان النبي صلى الله

عليه وسلم انما ردها الى العادة لا الى التمييز - 00:28:07

ونحن سنفصل القول في المسائل الفقهية. لكن الان لا زلتنا نخرج يقول حافظ ابن رجب وفي هذا اشارة تضييف لهذا الحديث قال

والاظهر ان النبي صلى الله عليه وسلم ردها الى العادة - 00:28:38

لانه قال في لفظ الصحيحين فاذا ذهب قدرها العادة اي المدة الزمنية لا الى التمييز لكن الحديث يا كرام وهذه خلاصة مهمة اكتبوها

تكرما ولكن الحديث عمل او عمل به - 00:28:52

عمل به اهل العلم هذا الحديث عمل به اهل العلم وحملوه على المبتدأ اهل العلم عملوا بهذا الحديث وحملوه على مبتدأ سنسنر

هذه المعانى يا اخوة التي ليس لها عادة - 00:29:12

وابتدأ ابتداهما الحيض ما عندها ما تعرف كم يوم يأتيها الحيض لاول مرة يأتيها الحيض ماذا تصنع هذه يا اخوة العلماء حملوا هذا

ال الحديث على مثل هذه المرأة التي ليس لها عادة تعود اليها فترجع الى التمييز فترجع الى ماذا - 00:29:39

الى التمييز كذلك يا كرام اهل الحديث بالاختلاف في سنته اهل الحديث بالاختلاف في سنته فروي عن عروة عن فاطمة الحديث

الذى عندنا عروة عن عائشة وثمة رواية عروة عن فاطمة - 00:29:58

باسقاط من باسقاط عائشة. وهذا يسمى اختلافا والحديث يا كرام صححه ابن حبان كما قال الحافظ ابن حجر والحاكم ابن حبان

والحاكم احسنت يا ابا نبراس ابن حبان والحاكم وابن حزم - 00:30:33

والعلامة الالباني رحمه الله هؤلاء حكموا بصحة هذا الحديث والاقرب والله تعالى اعلم ان هذه اللفظة غير محفوظة والاقرب ان هذه

اللفظة غير محفوظة مع باعتبارها اعتباري معناها ان اهل العلم - 00:31:14

اقروا بالعمل بهذا الحديث لكن نحن نتحدث من ناحية اسنادية اذن خلاصة ما يقال في حكم هذا الحديث ان هذا الحديث اهل

بعلتين اثنتين. العلة الاولى الشذوذ ما وجه الشذوذ يا طلبة العلم - 00:31:43

ان يخالف الثقة من هو اوثق منه وقد خالف محمد ابن أبي عدي أصحاب الزوري من فرض بهذا اللفظ لفظ بيان صفة الدم وهو مما لا

یحتمل تفرده کما قال ابو حاتم - 00:32:05

كذلك وعندنا الحديث بماذا؟ بالاختلاف في سنته والا الحديث بالاختلاف في سنته ونحن شرطنا في هذا الدرس ايها الاحبة نذكر احكام المتقدمين: على، الحديث ومن المعاصرین: احكام العلامة الاليازي ، حمّه الله تعالى ، رحمة - 00:32:26

واسعة انتقل ايها الاحبة الكرام الى الفاظ الحديث انتقل معكم الى ماذا؟ الى الفاظ الحديث قال اسود يعرف معناه يعرف معناه  
تعرف المرأة له وصف تعرفه المرأة ودوبت اسود - 00:32:51

يعرف اسود يعرف بكسر الراء لا بضمها يعرف يعرف تعرفه المرأة يعرف اي له رائحة مشتقة من العرف. العرف الرائحة قال لولا اشتعالا، النار فيما حاورت ما كان. يعرف طيب عرف العود - 00:33:39

العرض الرائع شدا العرف؟ في فن الصرف. هذا كتاب العرف الرائحة اذا لفظة يعرف معناه تعرفه المرأة ورؤيت يعرف نعم نقول احبيت الكرام احسنت شيخ سامي، فتحي، له، اياه نعم - 10:34:00

السود يعرف ومعنى قوله فإذا كان الآخر أي فإذا كان الدم الآخر أي دم الاستحاضة أي دم الاستحاضة نعم  
-09:35:00 مشاري طابة العام الحضرى المساند الفقهية

السائلة الأولى: الحائض تدعوا الصلاة والصيام اجماعاً بخلاف المستحاضة فإنها لا تدع الصلاة ولا تدع الصيام هذه المسألة الالما

ان ابتدأ ان تصلي وان تصوم ولو كان هذا الدم قطرة قبل اذان المغرب بدقيقة قبل غروب الشمس فانها تعد مفطرة وليس صائمة  
كذا، اذانها هذا الدم قاتلها المقت - 00:36:38

يا اخ احمد الحافظ ابن حجر فقيه كبير جدا وهو يذكر لك الاحاديث والادلة التي استدل بها الفقهاء وجه ذكره لهذا الحديث لأن هذا الحديث شفقة من الكلام عن حفظ الدار - 00:37:27

فإنك لن تجد الحديث عن صفة دم الاستحاضة في الأحاديث المخرجة في الصحيحين. ولو اردت ان تقتصر على ذكر الأحاديث المروية عن عقبة بن حبيب، فلتقرأ ما يليه:

ان يوسع مداركه. وان يقرأ الصحيح والضعيف وما استدل به العلماء. بل هذا دليل علو كعب الحافظ ابن حجر وعلى سعة فقهه

اقول احبيتي الكرام هذا الحديث ذكره الحافظ ابن حجر لاشتماله على صفة اللون ومرت معنا نظائر كثيرة جداً صنع ذلك ابن حجر

المسألة الأولى واضحة يا شباب الحائط تدع الصلاة والصيام اجمعما بخلاف المستحاصة المسألة الثانية حكم المستحاصة دقيق وانتبه

يتجدد غير منتن. ما حكم المستحاصة نقول المستحاصة خمسة اقسام المستحاصة خمسة اقسام. والله يا اخوانى هذا الباب مهم جدا  
من يضبط لانا سنسأل يوم القيمة عن نسائنا وعن احكامه احكام المسألة ليست العبرة في نخوض في الدماء. وإنما المسألة تتعلق  
بالصلوة باعظم اركان الاسلام بعد التوحيد - 00:39:10

وجهودك باحكام الحيض والاستحاضة يعني وقوع خلل في مسائل الصلاة والصيام رأيت اهمية هذه المسائل ثم يأتيك ويحاجد ويقول انتم علماء حبيب ونفاس. وانا لله وانا اليه راجعون. نقول احبي - 00:39:40

حكم المستحاضة المستحاضة خمسة اقسام القسم الاول ان تكون مميزة فقط ما معنى مميزة؟ ليس لها عادة يعني لا لا تعرف عادة

حيضها. كم عدد الايام ما تعرف وانما مميزة تعرف صفة دم الحيض وتنميذه عن صفة دم استحاضة - [00:39:57](#)  
اذا الاولى القسم الاول ان تكون مميزة فقط ليس لها عادة. كالمبتدأة ليس لها عادة سابقة. اول مرة تحيط فهذه تعمل بالتمييز بلا اشكال اعمل باي شيء بالتمييز. تنظر ان رأت صفات - [00:40:31](#)

دم الحيض تترك الصلة وان جاء هدم واوصاف ليست او صاف دم الحيض احمر رقيق غير منتن فانها ماذ؟ تصلي وتصوم نقول مرة اخرى يا اخوة القسم الاول واريد من الاخوة يتفاعلون ويكتبون هذه الاقسام امامي. القسم الاول - [00:40:57](#)  
اريد من الاخوة ان يتفاعلوا القسم الاول المميزة ان تكون مميزة فقط. فهذه تعمل بالتمييز ولا اشكال القسم الثاني يا اخوة هذى سهلة الاولى الثاني ان تكون معتادة فقط ان تكون معتادة فقط - [00:41:20](#)

فهذه تعمل بالعادة ان تكون معتادة يعني امرأة تعرف ايام حيضها تعرف انها تحيض ست ايام او سبع ايام. لكنها لا تحسن التمييز بين الالوان ابدا لا تضبط ذلك هذه يا اخوة تعمل - [00:41:51](#)

بالعادة بلا اشكال نقول لها اعملي بعادتك. تعرفي انك انت تحيسين بالعادة سبع ايام مثلا امرأة بالعادة تحيظ سبع ايام. ثم بعد ذلك استمر حيضها عشر ايام. نقول لها ارجعي الى اي شيء الى عادتك. انت ما تعرفين - [00:42:10](#)

تميزي هذا هذا دم حائض او استحاضة؟ اذا اترک الصلة سبع ايام اذا القسم الثاني القسم الثاني يا كرام ان تكون معتادة فقط وهذه تعمل بالعادة احسنتم واضح مصطلح العادة والتمييز؟ العادة الايام - [00:42:30](#)

التمييز صفة الدم الثالثة يا احبتى الكرام ان تكون مميزة ولها عادة امرأة مميزة تعرف التمييز والفرق بين لوني الدم ولها عادة ترجع اليها ماذ؟ تصنع هذه يا اخوة - [00:42:54](#)

ماذا تصنع العلماء يقولون وتبهوا امرأة مميزة ولها عادة وهم متفقان يعني عادتها وتمييزها متفقان. تحض سبع ايام في هذه السبع ايام بارك الله فيكم. لون الدم وريحة لأ دم حيظ هذه مميزة - [00:43:30](#)

ولها عادة فهذه يا كرام بارك الله فيك تعمل بهما تعمل بالعادة والتمييز اذا الوصف الثالث اريد ان تكتبه ان تكون مميزة ولها عادة وهم متفقان. ما هما المتفقان العادة والتمييز - [00:43:55](#)

يعني يأتي الدم في وقته الدم يأتي في وقته فتعمل بهما تعلم بها تكون لها تمييز وعادة مختلفة ان يكون لها تمييز وعادة مختلفان يعني ليسا متفقين مختلفان - [00:44:16](#)

التمييز والعادة بمعنى الدم لا يأتيها في وقت حيضها وعدتها هذه هي يا كرام هي التي اختلف فيها العلماء اكتبوا الخلاف اختلف العلماء المرأة التي لها تمييز وعادة مختلفة هل تعمل بالعادة او بالتمييز - [00:44:48](#)

هل تعمل بالعادة او بالتمييز ذهب الحنابلة في مشهور مذهبهم والحنفية في قول وجه عند الشافعية الحنابلة في مشهور مذهبهم والحنفية في قول وهو وجه عند الشافعية انه ترجع الى عادتها - [00:45:22](#)

امرأة في شهر من الشهور جاءها الدم سبع ايام واستمر استمر يعني جاءها دم التاسع جاءها دم العاشر جاءها دم. ماذ؟ تصنع ماذ تفعل يا اخوة دابة الحنابلة في مشهور مذهبهم - [00:45:56](#)

والحنفية في قول وماذا وجه عند الشافعية قالوا تعلم بالعادة انت عادتك سبع ايام اذا احكام الحيض سبع ايام. الثامن والتاسع والعشر ماذا يسمى؟ استعاضة وليس حيضا استحاضة وليس وليس ايضا - [00:46:14](#)

هذه قول الاول قالوا ترجع الى عادتها ولا تنظر الى التمييز. يعني ما تنظر في الدم في صفة الدم خلاص. سبع ايام تبدأ تصلي كان ان كانت عادتها سبعة ايام - [00:46:35](#)

واضح المسألة يا اخوة القول الاول يقول للمرأة انت عادتك ستة ايام في اليوم السابع تقتسلی وتصلي ولا تنظر الى صفة الدم ولو نه والى ما شابه هذا القول الاول ودليل هذا القول يا اخوة - [00:46:52](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ودليل هذا القول ان النبي صلى الله عليه وسلم رد فاطمة بنت ابي حبيش الى عادتها ردتها الى العادة انه ماذ؟ قال في لفظ الصحيحين - [00:47:13](#)

قال فاذا اقبلت الحيضة فاترك الصلاة فاذا ذهب قدرها. ما معنى فاذا ذهب قدرها؟ يعني عدد الايام العادة اذا نقول يا اخوة ودليل قول اصحاب هذا القول دليل اصحاب هذا القول يا كرام. قالوا - [00:47:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رد فاطمة بنت ابي حبيش الى اي شيء الى العادة لا الى التمييز الاسم الرابع اخي الحبيب امرأة لها تمييز وعادة مختلفة. ما معنى مختلفان - [00:48:00](#)

يعني الدم يتميز عندها ولها عادة تحيض ست ايام الان تجاوزت الستة ايام ماذا نقول لها؟ هل نقول حيضة ست ايام وما بعد الستة او نقول لا لا تنظر الى الستة وما ورائها انظر الى الدم متى ما تميز الدم - [00:48:14](#)

تمييز الاستحاضة عن الحيض خذى احكام الاستحاضة احسنتم احسنتم نعم واضح واضح الصورة الرابعة يا اخوة هذه السورة الرابعة اختلف فيها العلماء. فذهب الحنابلة في مشهور مذهبهم. والحنفية في قول الشافعية وجه عند الشافعية قالوا ترجعين الى - [00:48:37](#)

لا تبعيني بالدم وصفته ابدا حافظتك المعتادة فيما مضى ستة ايام سبع ايام تأخذ احكام الحيض في هذه الايام الستة. ما بعد ذلك ان استمر الدم لا تنظر الى ولا الى صفتة بل هذه استحاضة - [00:49:00](#)

فهمنا يا اخوان صورة المسألة صورة المسألة انها بعد عدد الايام هذى الثمرة بعد ايام عادتها المعتادة ماذا تصنع؟ تأخذ احكام الاستحاضة حتى لو كانت اوصاف واوصاف ماذا؟ اوصاف حيض - [00:49:18](#)

حتى لو كانت اوصافه اوصافا حيضا هذا هو القول الاول في هذه المسألة ودليل كما قلت لكم حديث فاطمة الذي في الصحيحين ليس لذى معنا. ليست الرواية التي معنا وانما رواية الصحيحين - [00:49:35](#)

نقول يا طلبة العلم ولا يعجبني تفاعل الاخوة. اسأل الله ان يحفظكم ويبارك فيكم كذلك قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستفصل هل هي مميزة او لا ما سأله تفصل - [00:49:53](#)

في لفظ الصحيحين وكذلك قالوا هذا الحديث يعني الان طب كيف اجابوا عن هذا الحديث يا اخوان قالوا هذا الحديث يحمل على التي لا عادة لها يحمل على المرأة التي لا لا عادة لها. ما تعرف ما عندها عادة عدد معين من الايام ما تعرف - [00:50:15](#)

فالمبتدأ مثلا لاحظت بدقة شريعتنا الاسلامية وعنایتها بالاحکام الفقهية دیننا دین طهارة قلب وطهارة بدن طهارة قلب من الانجاس والارکاس وطهارة جوارح كذلك يا كرام دین عظیم اعنى بالانسان ظاهرا وباطنا - [00:50:33](#)

طهارة ظاهرا وباطنا ظهره من الشرك من البدعة طهره من الذنب والمعصية. طهره من النجاسات الحسية والنجاسات المعنوية كذلك احبتي الكرام اما القول الثاني وهو قول المالكية والشافعية في مشهور مذهبهم - [00:51:00](#)

نقول ذهب الشافعية والمالكية في مشهور مذهبهم على اختلاف في بعض التفصيات لن اتي على ذكرها الان الشافعية والمالكية قالوا تعمل بالتمييز. تعمل بماذا التمييز استدالا بهذا الحديث استدالا بهذا الحديث - [00:51:23](#)

اما القول الثاني قالوا تعمل بالتمييز استدالا بهذا الحديث ما معنى قولي تعمل بالتمييز استدالا بهذا الحديث المالكية والشافعية يا كرام في مشهور مذهبهم قالوا تعمل بالتمييز بمعنى تنظر الى صفة الدم - [00:51:57](#)

ولا تنظر الى الايام تنظر الى صفة الدم ولا تعبأ بالايام. فاذا رأى الدم حيضا تترك الصلاة فاذا اختلفت صفة الدم فانها تعود الى اي شيء خلاص تعود الى صلاتها والى صيامها - [00:52:24](#)

تعود الى صلاتها والى صيامها اقول احبتي الكرام والراجح والله تعالى اعلم في هذه المسألة القول الاول والراجح في هذه المسألة هو القول الاول وذلك لأن حديث الصحيحين البخاري ومسلم - [00:52:41](#)

لم يتطرق الى مسألة صفة الدم وانما رد النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت ابي حبيش الى عادتها لا الى التمييز وعلى فرض صحة لفظة التمييز في الحديث وفيه ما فيه من الكلام والعلل التي مضى بيانها فاننا نحملها على المرأة المبتدئة التي - [00:53:11](#) ليس لها عادة لذلك العلما يا كرام حملوا هذا الحديث على المرأة التي ليس لها عادة فالعلماء حملوا هذا الحديث على المرأة التي ليس لها عادة فنقول ايها الاحبة الكرام - [00:53:37](#)

خلاصة الكلام في هذا المسألة ان المرأة التي لها عادة وتمييز وهما مختلفان اي ليس متفقين بمعنى الدم يستمر بعد ايام عادتها او في غير ايام عادتها فانها اما ان ترجع الى العادة - 00:53:58

وهو القول الاول وهو الراجح واما ان ترجع الى التمييز وهو القول الثاني وهو القول المرجوح والله تعالى اعلم. ننتقل ايتها الاحبة الكرام الى القسم الخامس الى القسم الخامس ايها الاحبة الكرام - 00:54:27

من لا عادة لها ولا تمييز من لا عادة لها ولا تمييز. نحن قلنا القسم الاول مميزة فقط الثاني معتادة فقط الثالثة مميزة ومعتادة في ان واحد. متفقان ما في اشكال. عدد الايام يوافق لون الدم تماما - 00:54:50

نعم ولا يتجاوز ذلك الثالث ايها الاحبة الكرام وهو الذي وقع فيه خلاف لها عادة ولها تمييز وهما مختلفان اما القسم الخامس احبتى الكرام من لا عادة لها ولا تمييز لا عادة لها ولا تمييز. هذه سيأتي بيانها بتفصيل في حديث مستقل لكنني اقول مختصرا يعني - 00:55:14

فيها خلاف سيأتي بيانه في حديث قريب ان شاء الله. حديث فاطمة بنت ابي حبيش كذلك وحديث احاديث اخرى من لا عادة لها ولا تمييز هذا القسم الخامس تعمل باعادة غالب - 00:55:41

النساء تعمل باعادة ماذا؟ غالب النساء لا يتميز عندها الدم لا تعرفه وليس لها عادة ترجع اليها. فهذه تعمل باعادة غالب نسائها كما قال العلماء هذه خلاصة احكام المستحاضة وثمة مسائل كثيرة تأتي باذن الله جل وعلا في الاحاديث - 00:55:56

قدم تباعا ان شاء الله تعالى. اذا هذا الحديث الاول ايها الاحبة الكرام هذا هو الحديث الاول. الذي معنا هذا الحديث الاول الذي معنا حديث فاطمة وفيه ما فيه من الخلاف في درجته ورجحنا انه غير محفوظ والله تعالى - 00:56:35

اعلم فيه ما فيه من المسائل الفقهية هذا ما احبينا طرحو وبيانه في هذا المجلس الفقهي والذي اسأل الله جل في علاه ان ينفعني واياكم به وان يجعله خالصا وان او ان - 00:56:58

في الدين قلت واعيد القول مرة اخرى فقهك في دينك يعني احسانك لصلاتك وتقويمك لعباداتك سهل لك بدينك يهلك بفقهك يعني ذلك وقوع خلل في اركان الاسلام تجهل احكام الحيض والنفاس - 00:57:15

يعني زوجتك لا تصلي الصلاة الصحيحة ولا تعبدوا الله جل وعلا بهذا الركن العظيم. الذي لا يصح الاسلام دون وجوده اعني الصلاة لذلك احبتى الكرام اقبلوا على العلم وتفقهوا في دين الله جل وعلا - 00:57:37

اسلكوا سبيل السالفين في تحرير مسائل العلم وتفصيلها وبيان اقوال العلماء وادلتهم فيها. اسأل الله ان يوفقنا واياكم وان يعفو عننا جميعا انهولي ذلك وال قادر عليه. مجلسنا الفقهي باذن الله سيكون غدا في الوقت نفسه مع شروق الشمس من كل اسبوع يومي الاربعاء والخميس ان استمر الاضاءة - 00:57:53

حضر التجوال وهذا الوباء او هذا الظرف الذي اسأل الله ان يكشفه وان يزيله عنا وان عادت الامور الى مجاريها عاد درستنا الى المسجد اعمل على بثه باذن الله مباشرنا عبر الفيسبروك بحول الله وقوته - 00:58:20